دفعة جديدة من المشاركين في صحافة المواطن/الصحافة الإلكترونية في الجامعة الأميركية

الويب ٢,٠، التحرير للصوت والصورة، المضمون المندمج والأخلاقيات الاعلامية، كلها مواضيع تطرقت اليها دورة تدريبية في "صحافة المواطن/الصحافة الإلكترونية"، إمتدت على خمسة أيام متواصلة التى جذبت مدونين سعوا لتطوير قدراتهم في النشر على الانترنت.

وبحسب **حسن المصطفى**، المحرر والمنتج على قناة "ال بي سي" الفضائية: "المعلومات كانت مكثفة ومهمة، لذا أقترح عمل ورشات عمل مختصة في التصوير وتحرير الصور والصوت أو الفيديو فقط، كل على حدة".

وسعد المصطفى بالعمل التطبيقي خلال الدورة ما مكنه وزملاء من لبنان والسعودية والعراق بانشاء مدونات خاصة بهم، والتدرب على التصوير الرقمي الجامد والمتحرك (الفيديو)، وادراك معنى جودة ونقاوة الصور والدمج على المدونات الى انتاج رزمة متعددة الوسائط لشبكة العنكبوت.

وسألت المدربة والخبيرة **جسيكا دير"** :السؤال الأساسي هو كيف سنتأقلم مع هذه الوسائل المتعددة؟ هدفي من خلال هذه الورشة أن أساعدكم على ايجاد سبل التأقلم".

وأضافت أن التمارين والارشادات التي تقدمها ما هي الا احدى الوسائل وان على المدونين أن يجدوا ما يناسبهم في انتاج المضمون الخاص بهم.

وعرضت دير الحسنات والسيئات للمنصات المختلفة في التدوين كما تحدثت عن أمثلة لأدوات صحافة

المواطن ك "فيس بوك" و "يو تيوب" وتأثيرهم على كيفية نقل الخبر اقليميا وعالميا.

وأشارت **دي**ر الى أن الصحافة التقليدية أصبحت تنقل الأخبار من المدونات وتسلط الضوء على معلومات ما كانت لتنشرها لولا وجودها على الانترنت.

ثم ركز المدرب محمد نجم على أسباب استخدام Really Simple Syndication (RSS) لتوفير أحدث الأخبار وأسباب استخدام الشرائط الخاصة بالمدون للتأكد من فعالية وسهولة الوصول الى المدونة.

وفي كلمة تقيم للورشة قال حيدر فاضل جودة من جمعية الأمل العراقية بحماسة: "سترون النتاج حال عودتي الى بغداد".

نظم برنامج تدريب الصحافة في الجامعة الأميركية في بيروت الدورة التدريبية بين ٢١ و٢٥ تموز/يوليو بتمويل من مؤسسة "هاينرش بول" الألمانية الذي جمع مشاركين من "ال بي سي" الفضائية وقناة السومرية العراقية واذاعة صوت بيروت وجريدة الشرق الأوسط وموقع نفوذ على الانترنت وجمعية الأمل وجريدة المستقبل ومنظمة الشباب العراقي النموذجي وجريدة الرياض السعودية.

وفي احدي الجلسات تحدث طارق صالح مراسل شبكة "بي بي سي" في لبنان (اللغة البرازيلية) عن مواقع الجرائد العالمية الرئيسية التي أصبحت توفر أدوات متعددة كالفيديو والشرائح الصوتية والنصوص والصور ليتمكن القراء والمتصفحين من قراءة ومشاهدة التقارير الشاملة.

وقال **صالح** ان أكثرية المتصفحين الذين يقراؤن مدونات الصحافيين يجدونها ذات مصداقية عالية بحسب دراسات أجريت في البرازيل والولايات المتحدة وأضاف أن المعلومات المتوافرة على هذه المدونات قد تنافس ما يوجد في الاعلام التقليدي في كثير من الأحيان .

وأضاف مشيرا الى كاميرا فيديو رقمية وجهاز تسجيل رقمي وحاسوب: "كمراسل لل "بي بي سي" أنا لا أكتب فقط، لكني انتج مقاطع فيديو وشرائح صوتية فأنا بحاجة لكل هذه الأدوات".

وفي اليوم الثالث تجول المشاركون في حرم الجامعة حيث صوروا مقاطع فيديو وصور رقمية وقاموا بتسجيلات صوتية وأجروا مقابلات مع الطلاب وبعضهم البعض ثم جمعوا كل هذه العناصر في تقارير متعددة الوسائط حملوها على مدوناتهم كجزء من المشاريع التي قدموها للمراجعة والنقد في اليوم الأخير من الدورة.

وقد انغمسوا في التفاصيل الفنية/التقنية كأفضل وسيلة للتسجيلات الصوتية وكيفية حمل الكاميرا خلال التصوير والربط لمواقع الانترنت الأخرى.

أما مديرة برنامج تدريب الصحافة في الجامعة الأميركية ماجدة أبو فاضل فعرضت شرائح بصرية عن أخلاقيات الاعلام الالكتروني وركزت على مخاطر التهور والسرعة في نقل الخبر كما المصادر والتوازن في التغطية وحقوق النشر والملكية.

وقالت **كارول سبتي** منسقة اعداد برامج "أنت والحدث" و "عيشوا معنا" على قناة "ال بي سي" الفضائية": عندما تشاركت المعلومات مع زملائي في العمل وجدوها شيقة".

وقالت أن الصحافيين اللبنانيين وبصفة خاصة في قناة "ال بي سي" ليس عندهم المام كاف عن الصحافة

الالكترونية. ورغم تمكنها من الاعلام المرئي والمسموع، الا انها وجدت أن ٩٠% من المعلومات والخبرة التي اكتسبتها في الدورة كانت جديدة ومفيدة.

وأضافت: "أتمنى أن يكون موضوع الدورة التالية) وان مان شو ريبورتر)، أي الصحافي المنفرد المتمكن من كل الوسائط المتعدد